أعراس متلاحقة للثقافة والتراث في رياض العروبة

الضيوف: حوار الأمير عبد الله الهادئ مع القادة يبني دورا للاسلام في عصر العولمة

■■كتب/ المحرر

مطلع هذا الأسبوع احتفلت مدينة الرياض ومعها جميع مدن وقرى وهجر مملكتنا الحبيبة باختيار الرياض المدينة عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م، بحضور نخبة من المفكرين والأدباء من مختلف الوطن العربي والعالم، وأبت الرياض الا ان تتواصل فيها الاحتفالات الثقافية، حيث توجتها مساء امس بعرس ثقافي آخر، هو المهرجان الوطني للتراث والثقافة، في دورته الخامسة عشرة.

فارس هذا الحفل ولي العهد الأمين شارك مساء أمس جميع أفراد الشعب السعودي من أقصى الساحل الشرقي الى الساحل الغربي ومن أطراف نجران جنوبا وحتى عرعر شمالا الاحتفال السنوي لهذا الجمع الثقافي بالسلام الملكي فآيات من القرآن الكريم، وباكثر من ٢٨٠ هجينة تسابقت على مسافة ١٩ كلم وبافتتاح قرية طيبة الطيبة في أرض الجنادرية حيث شارك سموه الشعب في تناول اشهر الأكلات الشعبية في هذه المنطقة، بكلمات أكد فيها الحرس الوطني روح الإسلام الحقيقية في التسامح والحوار الحضاري، وبقصائد شعر (فصيح ونبطي) وبكلمة الضيوف الذين مثلهم مسلم من كوريا الجنوبية، وبوقفة وفاء لذكرى فقيد الرياضة والثقافة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، وبمسرحية غنائية جسدت ملحمة (أمجاد الموحد)، احتفلنا مساء أمس بعرسنا الثقافي التراثي السنوي، الذي جاء مؤكدا ان الرياض فعلا عاصمة للثقافة العربية ببعد اسلامي أصيل.

الحرس الوطني في كلمته يؤكد روح الإسلام في التسامح واحترام كرامة الإنسان

جميع مناطق المملكة تشارك في الأوبريت وعروض فنية بأشعة الليزر

من سباق الهجن

حديث أبوي

لفتة تعجز كلمة «رائعة» عن وصفها، حين وقف الاطفال الخمسة الاوائل في السباق بين يدي سمو ولي العهد ليتسلموا جوائزهم، سالهم سموه عن اسمائهم واعمارهم ولاطفهم بحنو الاب وهناهم بالفوز، وحين سلم لهم الجوائز ردد لهم سموه عبارات (ادعوا للشيخ زايد بن نهيان بطولة العمر.. هذه هدايا الشيخ زايد)، الاطفال الخمسة الذين تراوحت اعمارهم بين الثانية عشرة والثامنة ردوا على كلمات سموه العطوفة بالابتسامة، وكان بعضهم قد تسلم الجوائز من يدي سموه العام الماضي، حيث انهم يشاركون للمرة الثالثة.

بين الحديث والمنظار

سمو ولي العهد يوزع وقته بين تبادل الاحاديث الودية مع اخيه سمو امير دولة البحرين الشقيقة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وبقية الضيوف الكرام وبين المنظار لمتابعة مجريات السباق.

الشيخ زايد بن نهيان يشارك

سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ساهم في تقديم هداية تذكارية للفائزين في المراكز الخمسة الاولى، حيث قدم سموه خنجرا مذهبا وساعة ثمينة للفائز بالمركز الاول، فيما قدم للفائزين بالمراكز من الثاني الى الخامس خناجر مذهبة، بادرة سموه اكدت البعد الخليجي للمهرجان.

لاول مرة مهدي في الجنادرية

مهدي بن عبار العنزي اثرى سباق الهجن الذي نقل عصر امس وافتتح به مهرجان الجنادرية بمعلومات دقيقة عن الابل من حيث اسمائها ومراحل نموها واوصافها واستطاع ان يجذب المشاهدين بصوته الجهور من خلال عدد من الابيات الشعرية الاصيلة الى احداث السباق.. مهدي قال عن مشاركته انها اقل ما يقدم في هذه المناسبة الغالية واعذروني على التقصير فلست محمد البكر او محمد رمضان وعزائي في ذلك حبي لحياة الاصالة والابل جزء لا يتجزأ منها.

حسين عبدالرضا يتابع

المتالق الفنان حسين عبدالرضا شوهد في مدرجات الحضور يتابع بدقة مجريات سباق الهجن في حفل الافتتاح، ابوعدنان ابدى استمتاعه الشديد بمجريات السباق، الذي اكد انه يحتل قائمة اولوياته في مشاركته في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالاضافة الى فعاليات المهرجان الاخرى، التي اشار الى انها تعيده الى الماضي وتضع قدمه على بوابة المستقبل.

«تخصيص» سباق الهجن

شارك عدد من الشركات المحلية والعالمية في رعاية سباق الهجن في جنادرية «١٥» وتاتي هذه الخطوة محاولة لمشاركة اكبر من القطاع الاهلي في المناسبات الوطنية من تلك الشركات الجزيرة للسيارات وشركة كوكاكولا للمرطبات ومجموعة بن لادن وشركة شروكي للسيارات وشركة هونداي للسيارات، حيث ستقدم هدايا الفائزين مساهمة في هذه التظاهرة الثقافية.

نتائج السباق

استمر السباق الذي شاركت فيه اكثر من ٦٠٠ هجين ما يقارب الساعة الا ربع الساعة، حيث بدأ في الرابعة وخمس واربعين دقيقة، واختتم في الخامسة والنصف تقريبا، وكانت النتائج كما يلي:

- الاول النشمي «رقم ٣» والهجان محمد الاسمري «٨ سنوات».
- الثاني فلاح «رقم ١» والهجان صالح «١١ سنة».
- الثالث مساعد «رقم ٤» الهجان تركي «١٢ سنة».
- الرابع الحصيان «رقم ١٢» والهجان سلمان «٧ سنوات».
- الخامس مهل «رقم ١٠».

وجميعهن لصاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز، مساعد «الحصان» لابناء سمو الامير محمد بن سعود الكبير.

الشعراء والفنانون في الحفل الخطابي يعربون لـ اليـــوم عن سعادتهم بنجاح الأوبريت

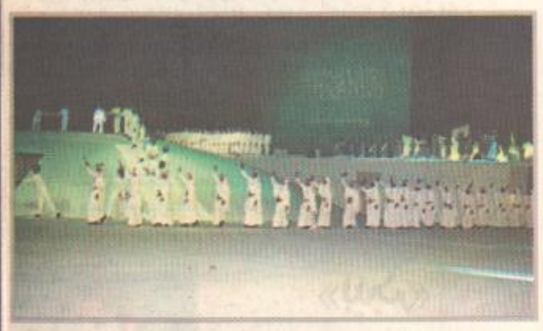

عبر الشعراء والفنانون المشاركون في اوبريت المهرجان الوطني للتراث والثقافة الخامس عشر الذي أقيم مساء امس برعاية سمو ولي العهد في احاديث سريعة لـ (اليوم) بعد حفل الافتتاح عن بالغ سعادتهم بهذه المشاركة في هذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوب الجميع.

مناسبة عظيمة

فقد قال العميد خلف بن هذال العتيبي: ان تشرفي بالوقوف أمام سمو سيدي ولي العهد في حفل افتتاح (الجنادرية ١٥) لهو أكبر شرف أحظى به سنوياً، وان حماستي في الإلقاء أستمدها من الله عز وجل أولاً ثم من حضور سمو ولي العهد الأمين، وهذه المناسبة العظيمة.

رد دين

وعبر كاتب الأوبريت الشاعر عبيد دخيل الدبيسي عن سعادته البالغة لنجاح المسرحية الغنائية، وقال «احمد المولى عز وجل على نجاح ما كتبته، والذي استشففته من خلال كلمات الاستحسان والتهاني التي انهالت عليّ فور انتهاء الأوبريت من كافة المسئولين وكل من التقيتهم، فلقد كنت اتمنى ان اقدم عملا يحاكي واقعاً في نفس كل من درج تراب هذه الأرض الطاهرة، فجميعنا يستشعر ان من واجبه ان يرد جزءا من دين هذا الوطن عليه».

خوف وسعادة

أما الملحن صالح الشهري فقد قال: كنت أشعر بالخوف الممزوج بالسعادة، لاختياري لتلحين هذا الأوبريت، وهي مهمة غالية على قلبي، وأعتبرها وساما على صدري، لكنها مسئولية كبيرة القيت على كاهلي، وعليّ ان اواكبها، وان اقدم جل عصارتي وتجربتي فيها، أما الآن فاتوجه الى المولى عز وجل بالشكر على توفيقه لي في تقديم عمل يليق بمناسبة الجنادرية، وخصوصا انها هذا العام تتزامن مع اختيار رياض المحبة والخير كعاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠».

شكرا للجمهور

ويقول الفنان طلال مداح: «لقد وفقنا الله أنا وزملائي الفنانين في ان نقدم عملا فنيا نتمنى ان ينال اعجاب الحضور والجمهور الكريم، الذي لمسنا منه تفاعلا كبير مع هذه المسرحية الغنائية التي ينتظرها بشوق كل عام».

أكبر وسام

ويقول فنان العرب محمد عبده: «سعدنا حين سمعنا كلمات الثناء من صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين على العمل بعد انتهائنا من اداء الأوبريت، وهذا نعتبره أكبر وسام نعلقه على صدورنا».